

اغنيا تزاهة فقراء • علماء ائمة امراء •
 زهدوا في الدنيا واغترفوا الخيل • بهم منها ولا الرغباء
 ارضوا في الوعافقوس ملوك • حاربوها اسلامها اغلاء
 كلهم في احكامهم ولجتهاد • وصبوا وكلمهم الفباء
 رضي الله عنهم ورضوعنه • فاني بخطولهم خطباء
 جاء قوم من بعدهم قوم حق • وعلى المنهج الخفي حياء
 مللوسى ولا لعيسى حواري • في قضيتهم ولا نقباء
 بابي بكر الذي صح للباس • به في حياتك الاقضاء
 ولم يدرى يوم النفقة لما • ارجف الناس انه الداء
 انقذ الدين بعد ما كان للدين • على كل كربة اسفاه
 انفق المال في بضاعه ولا من • واعطي جاولا اذكاء
 والى حفص الذي اظهر الله • به الدين فارعوى الرقباء
 والذي تقربا لا بعد في • الله لديه وتبعد القرباء
 عن ان الخطاب من قوله الفضل • ومن حكمه السوي لسواء
 فهذه السلطان اذ كان فاروقا • فللنا من سناء انباء
 وان عفا ذمي لا يادي • التي طال الى المصطفى بها الاسماء
 حفر البير جهر اهدى • اهدى لما صدق الاعداء
 فاني

واني ان يحوف البيتا ذلم • يدز منه النبي فتاء
 فخرته عنها بسمة رضوان • يدمن نيت به بضا
 ادب عند تضاعف الاعمال • بالترك جدا الادباء
 وعلى صنو النبي ومن دين • فوادى ووداده والولاء
 ووزير ابن عمه في المعالي • ومن الاهل تسعد للوزراء
 لم يزد له كشف الغطاء يقينا • بل هو السمس ماعليه عطاء
 وبنا في صحابك المظهر لترتيب • فينا تفضيلهم والولاء
 طلحة الحجر المرضيه رفقا • احد يوم فرت الرفقاء
 وحواريك الزبير ابى القرب • الذي انجبت به اسما
 والصفين توم الفضل سعد • وسعدان عند الاضغفاء
 وابن عوف من هويت نفي • الدنيا يبذل يد اساء
 والمكشي ابى عبيد اذ يغز • اليه الامانة الامناء
 وتعميق يري فلك المحمد • وكل اناه منك اتاء
 وبام السبطين زوج علي • وبنيها ومن حوته العبا
 وباز واجك اللواتي سرقن • بان صاها منك بناء
 الامان الامان فوادى • من ذنوبنا تهن هراء
 قد مك من واداك الجليل الذي استمكت به السقاء

ربيع